رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي")08(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الثمانون مذاكرة كتاب السنة لابي بكر الخلال رحمه الله تعالى. واظننا بلغنا - 00:00:00

الى اوائل الجزء السادس في تكفيري الرد على ما والانكار على من قال ان القرآن مخلوق وتكفيره نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:29

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله في كتاب السنة في سياق الرد والانكار على من قال القرآن مخلوق والحجة عليه ابتداء - 00:00:53

من قال القرآن مخلوق نعم قال اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال سمعت ابا ابا عبد الله وذكر عنده كلام الناس في القرآن انه مخلوق فقال كفر ظاهر كفر ظاهر - 00:01:12

وابو عبد الله والامام احمد وهو كفر ظاهر اي ليس كفرا خفيا ملتبسا وهي مقالة وفتنة القول بان القرآن مخلوق وسبق مبرراتها الكثيرة فان من غوائل هذه البدعة ان ليس هناك دين ولا رب معبود ولا اله - 00:01:29

يعظم نعم قال اخبرني حرب قال سألت اسحاق عن ابن راهوية قلت يا ابا يعقوب اليس تقول القرآن كلام الله تكلم به الله ليس بمخلوق؟ قال قال نعم القرآن كلام الله ليس بمخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر. وهذا وافق فيه اسحاق ابن راهوية - 00:01:56

الامام احمد رحمه الله. نعم قال اخبرنا ابو بكر المروذي قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم. واليوم الاخر. الله المستعان. نعم. قال اخبرنا سليمان - 00:02:18

واحمد بن الحسين ويوسف ويوسف بن موسى واسماعيل بن اسحاق الثقفي المعنى واحد انهم سمعوا ابا عبد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر - 00:02:32

نعم وهذا يشمل تكفير المقالة بان القرآن مخلوق تشمل ايضا كفر قائلها من قالها فانه يناله هذا الحكم الا من كان مقلدا جاهلا المقلد الجاهل في مثل هذا قال كفرا - 00:02:47

الكفر تكفيره بعينه لاهل العلم ولاهل القضاء نعم قال واخبرني يعقوب ابن يوسف ابو بكر المطوعي قال سمعت احمد وقال له رجل القرآن كلام الله غير مخلوق قال احمد كذا نقول - 00:03:09

قال الرجل يا ابا عبد الله هذا هو الحق. قال كذا نقول. نعم لابد من من اضافة قيد انه غير مخلوق تمييزا عن قول الجهمية وعن قول الواقفة وعن قول اللفظية. نعم - 00:03:25

قال اخبرني محمد ابن الحسين ان الفضل حدثهم قال سمعت ابا عبد الله قال له رجل رأيت بالبصرة قد كتب على مسجد بالكوة القرآن مخلوق فزع ابو عبد الله من ذلك وجعل يقول لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:03:39

وهذا من انكار الامام احمد لهذه المقالة من انكاره لها انه انكر هذا القول الذي كان في اخوتي اي في محرابي جامع البصرة وهذا لاثر مذهب المعتزلة فان المعتزلة اول ما بدأوا بالبصرة - 00:03:54

تكامل شرهم وتكاثر في بغداد ومعتزلة بغداد شر واشنع من معتزلة البصرة وقول الامام احمد لا اله الا الله لا اله الا الله انكار لهذه

المقالة التي تناقض التوحيد فان حقيقة القول بان القرآن مخلوق ونفي كلام الله والتي معناها - 00:04:14
ان ليس هناك اله ولا تشريع ولا حلال ولا حرام. نعم قال اخبرني محمد ابن علي قال حدثنا صالح واخبرني محمد بن علي قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم واخبرني احمد ابن وحل الصفار قال سمعت الحسن - 00:04:40
البزار واخبرني الحسن ابن جحجر ومحمد ابن ابي هارون ان الحسن ابن كلب ان ثواب حدثهم واخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق ابراهيم حدثهم المعنى قريب. كلهم سمع ابا عبد الله قال القرآن كلام الله غير مخلوق. ومن قال انه مخلوق فهو كافر - 00:04:54
الحمد لله نعم قال اخبرني عبد الله ابن محمد قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن ابي يعقوب قال حدثنا محمد ابن يوسف ابن الطباع قال حدثني ابو بكر ابن زياد قال قلت - 00:05:14
يا ابا نصر ما تقول في القرآن؟ قال كلام الله وليس بمخلوق. قال فقلت له لم لا تكلم بهذا؟ قال اخاه السلطان. قلت فثقاتك فليثقاتك تكلم بهذا مظهرا الحق مع الثقات الذين تثق بهم من جلسائك - 00:05:26
نعم قلت له فثيقاتك قال ان لكل ثقة ثقة يعني اني ما اثق بان هؤلاء الثقات ينقلونه عني حتى يبلغ السلطان يؤذيني لما حمل المأمون ثم المعتصم ثم الواثق بالله - 00:05:46
ثلاثة خلفاء متتابعون حملوا الناس على القول بخلق القرآن وهذا فيه الخوف والا فان الامام احمد رحمه الله لم يخف وانما اظهر هذا القول ولم يبالي به حتى وان اصابه فيه ما اصابه من - 00:06:08
من الاذى نعم قال اخبرنا عبد الله ابن احمد قال حدثني الحسين ابن علي ابن يزيد الصدائي الصداع اي نعم قال حدثني الحسين ابن علي ابن يزيد الصدائي قال سمعت يحيى ابن معين يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:06:27
وهذا قول ليحيى ويحيى بن معين وعلي بن المديني واخرون تأولوا لما حملهم على ذلك السلطان وقالوا هكذا القرآن والتوراة والزبور والانجيل هذه اربعة غير مخلوقة يتأولون ان هذه الاربعة مخلوقة. يعني تأولون فيها في الاصابع - 00:06:49
لا في كلام الله في كتبه الاربع اي نعم قال اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال حدثنا محمد بن مصفى قال حدثنا عبد الله ابن محمد عن عمرو ابن جميل عن ميمونة ابن مهران عن ابن عباس - 00:07:16
رضي الله عنهما قال لما حكم علي رضي الله عنه الحكمين قالت له الخوارج حكمت رجلين قال ما حكمت مخلوقا انما حكمت القرآن وهذا من ادلة اهل السنة التي يستدل بها على اهل البدع - 00:07:30
لان القرآن ليس مخلوق فان من منتقدي الخوارج على علي انه حكم الرجال في دين الله والرجال مخلوقون وقال علي ما حكمت مخلوقا انما حكمت القرآن فيه ان القرآن غير مخلوق. كلام الله - 00:07:46
نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني العباس العنبري قال سمعت سليمان ابن حرب يقول القرآن ليس بمخلوق قلت له ان كنت لا تقول بهذا فما بدا قال استخرجته من كتاب الله عز وجل قول الله تعالى ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. والكلام والنظر واحد. نعم - 00:08:08
وسليمان ابن حرب لما قال ذلك كأن العباس العنبري استلحظ عليه انك كنت لا تقول هذا ما الذي بدا لك؟ قال استخرجته اي استدللت عليه من القرآن فان الله جل وعلا قال - 00:08:30
في اية سورة ال عمران ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم والنظر والكلام واحد كلاهما صفتان قامت بالموصوف النظر الله ينظر وهذا معنى انه البصير والكلام الله يتكلم ولهذا قال فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال يحرفون كلام الله من بعد مواضعه - 00:08:49
نعم قال اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح ان اباه قيل له فاحد من العلماء قال ليس بمخلوق. قال جعفر بن محمد حدثني ابي املاه عليه قال حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا ابو عبد الرحمن معبد فذكر الحديث قال ابي وقد رأيت معبدا - 00:09:14
نعم اخبرنا ابو داوود السجستاني قال حدثنا الحسن ابن الصباح قال حدثنا معبد ابو عبد الرحمن ثقة عن معاوية ابن عمار قال سألت جعفر ابن عن القرآن فقال جعفر محمد - 00:09:36

ابن علي ابن حسين الملقب بجعفر الصادق وهو متوفى سنة مئة وثمانية واربعين وهو شيخ الامام ابي حنيفة احد الائمة الكبار من ال البيت ان جعفر وابوه محمد بن علي الباقر امام - 00:09:52

وجده علي بن الحسين امام زين العابدين ثم الحسين ابن علي بن ابي طالب امام ثم الحسن امام وكلاهما صحابيان علي رضي الله عنه هؤلاء الستة ائمة عند اهل السنة - 00:10:14

محل تأسي ومحل اعتبار وقولهم قول اهل السنة والجماعة في ان القرآن كلام الله غير مخلوق ومن العجب ان الروافض الان قالوا بقول المعتزلة وخالفوا قول هذا الامام امامهم جعفر ابن محمد الصادق - 00:10:32

اما الخمسة بعد جعفر وهم موسى الكاظم. موسى بن جعفر الكاظم وعلي بن موسى الجواد محمد بن علي الهادي وعلي بن محمد الرضا والحسن ابن محمد العسكري فهؤلاء من عوام - 00:10:53

المسلمين فضلا ان يكونوا من علمائهم فضلا ان يكونوا ائمة معصومين كما يعتقد بهم رحمهم الله نعم قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله. قال ابو داوود وهو معبد ابن راشد الكوفي سمعت الحسن - 00:11:10

قال قال احمد بن حنبل كان يفتي يعني معبدا بقول ابن ابي ليلى. نعم يفتي معبد ابو عبد الرحمن وهو القاضي كان يقول بقول ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن بن ابي ليلى يرى ان عليا افضل من - 00:11:30

من عثمان المسألة التي سبق التنويه عنها وهي مسألة التفظيل من افضل علي او عثمان وكانوا يجعلون من يفضل عليا يسمى علويا ويلقى بالعلوي من يفضل عثمان على علي يسمونه عثمانيا - 00:11:57

وهي المسألة التي اندثر الخلاف فيها اذ استقر قول اهل السنة والجماعة واجماعهم على ان عثمان افضل من علي وان عليا له فضل وهو امام راشد من الخلفاء الراشدين الاربعة - 00:12:17

وان ترتيب الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة ومسألة التفضيل مسألة مندثرة التي بقيت مسألة السب والتقديم عندهم من قدم علي على الشيخين سموه شيعيا من قدم علي على عثمان سمي شيعي فان قدم عليا على الشيخين ابي بكر وعمر سمي شيعي غالي - 00:12:35

هذا اذا لم يسب واذا سب احدا من الصحابة خرج من اه من هذا الوصف الى وصف الرفظ الى وصفي الرفظ مسألة التفضيل سبق الكلام عليها تفصيلا في هذا الكتاب - 00:13:02

نعم قال واخبرنا ابو داوود قال سمعت ابا عبدالله وذكر القرآن فقال سمعت ابا النظر يقول ليس بمخلوق بالنظر هاشم ابن القاسم ويقول ان هذا هذا هذا ندخل هذا هنا. لا امنعني من هذا بس. ابشر. اي نعم. ان شاء الله - 00:13:23

وان ابو النظر هو هشام ابن القاسم احد اه العلماء الكبار والحفاظ في زمن الامام احمد نعم الا واخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول واخبرنا ابو بكر المروذي قال قال ابو عبد الله بلغني عن ابراهيم ابن سعد وسعيد ابن وسعيد ابن - 00:13:56

ابني عبد الرحمن الجمحي ووكيع ابن الجراح ووهب ابن جرير وسليمان ابن حرب. كم ذولا إبراهيم ابن سعد وسعيد ابن عبد الرحمن الجمحي الثالث وكيع بن الجراح الرابع وهب بن جرير. الخامس سليمان ابن حرب - 00:14:17

هؤلاء كلهم من ائمة الحديث نعم وسليمان ابن وسليمان ابن حرب قالوا ان القرآن ليس بمخلوق وهذا ما اطبق عليه السلف. اطبقوا على ان القرآن ليس بمخلوق. نعم زاد المرودي وكيعا - 00:14:35

قال اخبرنا يزيد ابن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا يحيى بن الربيع قال قال سفيان لا تفقهون ابدا حتى لا يكون شيء تسمعونه باذانكم احب اليكم من كلام الله عز وجل. وسفيان هنا الثوري لا تفقهون ابدا اي لا تبلغون الفقه - 00:14:53

والعلم والفضل حتى يكون احب ما تسمعونه هو كلام الله المهم معنى لا تفقهون ابدا يسبهم بالجهل وعدم الفقه لا لا يبلغ العبد مبلغه من الفهم والفقه في دين الله حتى يكون كلام الله الذ في مسمعه من كل شيء - 00:15:09

لانه كلام الله لا ككلام المخلوقين. نعم قال واخبرنا يزيد ابن عبد الله الاصفهاني قال سمعت احمد ابن اسماعيل قال حدثنا الحسن ابن عبد الرحمن الفزاري قال سفيان قال قال سفيان ابن عيينة - 00:15:29

والله لا يفقه العبد كل الفقه حتى لا يكون شيء يسمعه باذنه احب اليه من كلام الله. ان كلام الله عز وجل ارتفع عن عقول العباد وتطأطأت عقولهم عنه وهذا يدل على ان سفيان هو ابن عيينة سفيان - 00:15:43
ابن عبد الله ابن عيينة المكي اه ليس سفيان الثوري قال والله لا يفقه العبد كل الفقه حتى لا يكون شيء يسمعه باذنه احب اليه من كلام الله اي هذا مبلغ الفقه عنده والفهم - 00:16:01
التمييز بين كلام الله وكلام الخلق ان كلام الله ارتفع عن عقود العباد يعني ارفع منهم قدرا وحالا لانه صفة الله صفة الله وتطأطأت عقولهم عنه اي تقاصرت تقاصرت عقول الناس ان يحيطوا بكلام الله - 00:16:21
حقيقة وكيفية وادراكا ايضا انما العالم الذي يفهم كلام الله على معناه اللائق به ومعناه الصحيح نعم قال الامام ابو بكر خلال رحمه الله بيان كفرهم لان القرآن من الله عز وجل ولا يكون من الله شيء مخلوق. يعني من وجوه الكفر - 00:16:43
التي وقع فيها الجهمية هو ان القرآن من الله ولا يكون من الله شيء مخلوق فلو كان القرآن مخلوقا لكان الله عز وجل في ذاته شيء مخلوق تعالى الله وهذا من وصف الله عز وجل بهذه النقص - 00:17:07
وهو ما يهرب عنه عامة هؤلاء المتكلمين مما يسمى بدليل حدوث الحوادث فلو كان كلام الله مخلوقا لكان في الله شيء مخلوق. تعالى الله عن ذلك نعم قال اخبرني علي ابن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا عبد الله قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق ثم قال ابو عبد الله - 00:17:27
لا اله الا الله. ما اعظم هذا القول! ما اعظم هذا القول واشده! هذا الذي كنا ما اعظم هذا القول واشده! اي القول بان القرآن مخلوق نعم هذا الذي كنا نحذره ان يكون - 00:17:52
قال ابو بكر الخلال ومعنى قول ابي عبد الله عندي والله اعلم هذا الذي كنا نحذره ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون قوم يقولون هذا الله الخلق فمن خلق الله لان هذا معنى ذاك - 00:18:08
الذي يقول بان القرآن مخلوق زعم ان الله فيه شيء مخلوق ثم قال الامام احمد لا اله الا الله ما اعظم هذا القول واشده انكارا له هذاك ما كنا نحذره - 00:18:22
يعني لما جاء في صحيح البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله - 00:18:38
في رواية وليستعذ من الشيطان الله جل وعلا خالق ليس بمخلوق وكذا صفاته ليست مخلوقة ولا يجوز ان يكون الله ان يكون الله محلا للمخلوقات والحوادث والمخترعات بل هو الذي يخلقها بامره - 00:18:56
سبحانه وتعالى ويخلقها بيده كما خلق ادم بيده غرس الجنة لعباده بيده فهذا من خلق الله ويده سبحانه وكلامه ليس مخلوقا والله اعلم. نعم قال واخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني انه قال لابي عبد الله ما تقول فيمن قال ان اسماء الله عز وجل محدثة؟ فقال كافر ثم قال لي - 00:19:13
الله من اسمائه فمن قال انها محدثة فقد زعم ان الله تبارك وتعالى مخلوق فاعظم فاعظم امرهم عنده فاعظم فاعظم امرهم عند الله. نعم وجعل يكفرهم وقرأ علي قول الله تعالى الله ربكم ورب ابائكم الاولين اية اخرى. نعم - 00:19:40
اه اسماء الله متعلقة بذاته وكذا صفاته متعلقة بذاته وبافعاله الله بذاته واسماؤه وصفاته كلها كلها غير مخلوقة لو قال قائل الله هذا من اسماء الله الحسنى واسماء الله الحسنى المخلوقة. زعم ان الله مخلوق - 00:20:01
والله عز وجل في اية الصافات يقول الله ربكم ورب ابائكم الاولين نعم فهي فهو اسم من اسماء الله قيل انه الاسم الاعظم. نعم قال اخبرني محمد ابن سليمان انه قال لابي عبد الله احمد ابن حنبل ما تقول في القرآن؟ قال عن اي عن اي باله تسأل - 00:20:26
قال قلت كلام عن اي بالغ كذا ولا عن اي شيء تسأل؟ عن اي باله؟ ايه عندنا عن اي شيء تسأل. نعم عن اي شيء تسأل قلت كلام الله قال كلام الله وليس بمخلوق ولا تجزع ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله من الله عز وجل ومن - 00:20:48
الله وتكلم الله به وليس من الله شيء مخلوق. سبحانه لا اله الا هو نعم قال واخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا

الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن زعم - 00:21:11
ان القرآن مخلوق فقد كفر. قلت يا ابا عبد الله اي شيء قلت لابي العباس؟ فقال لا اقول غير مخلوق الا ان يكون في كتاب الله. قلت له تقول ان وجه الله ليس بمخلوق فقال لا الا ان يكون في كتاب نصا فارتعد ابو عبد الله وقال استغفر الله سبحان الله هذا - 00:21:27
بالله احد يشك ان وجه الله ليس بمخلوق فقلت يا ابا عبد الله ان الجهمية لم تقل هذا. قال ايش الجهمية؟ هؤلاء اشر من جهم واخبث. هذا الكفر الذي لا شك فيه. من قال ان وجه الله - 00:21:47
مخلوق كلام الله مخلوق واسماءه مخلوقة هذا والعياذ بالله شر من الجهمية لان الجهمية زعموا ان كلام الله مخلوق وان الله ليس بمخلوق لكن في حقيقة قولهم ليس هناك اله - 00:22:02
صفات اما من جعل اسماء الله وصفاته مخلوقة وجعل الله ناقصا وجعله مسائل المخلوقات تشبيها له بالمخلوق ربي عن ذلك وعن كل باطن علوا عظيما نعم ولهذا قال ايش الجهمية؟ هؤلاء اشر من من جهم واخبث لما جعلوا الله واسماءه وصفاته - 00:22:19
كلها مخلوقة جعل الله عن ذلك نعم قال اخبرني حنبل بن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبدالله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق بكل جهة وعلى كل تصريف وليس من الله - 00:22:43
ولا تخاصم في هذا ولا تكلم فيه ولا ارى الجدال ولا النراء فيه هذا منهج ذكره الامام احمد انه لا يخاصم ولا يجادل ولا يخاض في مثل هذا بين الناس - 00:22:57
لئلا يستمرؤوه ويستهينوا به ويتدرج ذلك الى افهامهم والى مسامعهم فلا يلقوا له بالا ولهذا السلف يستشنعون المقالات الباطلة والبدع المحدثة لا سيما البدع في ذات الله واسمائه وصفاته ايما استشناع - 00:23:12
لان معناها الاهانة والاستهانة بالخالق وقوله كلام الله بكل وجه وعلى اي تصريف هو من الله كلاما له القرآن هذا وجه ومحفوظ هذا وجه ثاني ومكتوب هذا وجه ثالث فباي وجه كان متلوا من التالين محفوظا من الحافظين - 00:23:31
مكتوبة من الكاتبين فهو في كلها كلام الله نعم تلاوة التالي متفاوتة لانها مرتبطة باحبالهم الصوتية وطبقاتهم وادائهم حركات التاليم مخلوقة كذلك حفظ الحافظين متفاوت هذا ضابط وهذا خفيف الظبط وهذا قويه وهذا - 00:24:01
خفيفه وكذلك الكتابة هذا يكتبه بخط حسن ويخرج بخط ليس كذلك فكيف ما تصرف فإن فإن المتلو والمحفوظ والمكتوبة كلام الله اما التالي والحافظ والكاتب فهو المخلوق نعم قال اخبرني محمد ابن يحيى محمد ابن المنذر واحمد ابن يحيى الصفار قال حدثنا احمد ابن الحسن الترمذي قال سألت احمد بن الحسن ولا احمد بن - 00:24:28
احمد ابن الحسن ها الحسن انا عندي الحسن وانتم ذكر المحشي شي ها نسخة الحسن ويراجع نعم قالوا حدثنا احمد بن الحسين الترمذي قال سألت احمد فقلت يا ابا عبد الله قد وقع من امر القرآن ما قد وقع فان سئلت عنه ماذا اقول - 00:25:00
فقال لي الست مخلوقا؟ قلت نعم. فقال اليس كل شيء منك مخلوقا؟ قلت نعم. قال فكلامك ليس هو منك وهو مخلوق؟ قلت نعم. قال فكلام الله عز اليس هو منه؟ قلت نعم. قال فيكون من الله شيء مخلوق. وهذا من باب - 00:25:37
رد النظير الى نظيره ليستوعب ويفهم المخاطب انت مخلوق ايها الادمي كلامك مخلوق حفظك مخلوق لانه منك كما نتج عن المخلوق مخلوق ولو قلنا ان كلام الله مخلوق لزم انه نتج عن الله وهو مخلوق تعالى الله عن ذلك - 00:25:53
ولهذا معتقد اهل الايمان ان كلام الله منه والله خالق ليس بمخلوق وكذا اسماؤه وصفاته والقرآن من صفاته من كلامه جل وعلا ولهذا يقول اهل السنة ان القرآن كلام الله غير مخلوق قديم نوع - 00:26:14
اللهم متكلم بكل حال اذا شاء لكنه متجدد الاحاد القرآن تكلم الله به بعد الانجيل. والانجيل بعد الزبور والزبور بعد التوراة والتوراة بعد صحف ابراهيم نعم قال اخبرني قال اخبرني احمد بن حمدوية الهمداني قال حدثني محمد بن ابي عبدالله الهماديني قال حدثنا عيسى ابن علي قال حدثنا المثنى يعني - 00:26:36
قال قال ابو الحسن يعني عبد الوهاب سألني ابو طالب عمن حلف الا يتكلم واكبر واكبر حفظي بالطلاق نعم ابو طالب هو احد احمد بن حميد المشكاني وهو من الرواة رواة المسائل عن الامام احمد - 00:27:04

تأتي كثيرا في كتب الفقه رواها ابو طالب هو احمد ابن حميد المشكاني ابو طالب قال سألني ابو طالب نعم عن من حلف سألني ابو طالب عمن حلف الا يتكلم واكبر حفظي بالطلاق. فقرأ القرآن فقلت لا يحنث. قال فاخبرني ابو عبد الله يعني احمد يعني احمد ابن - 00:27:22

احمد ابن حنبل فاعجبه. نعم لو حلف الا يتكلم بكلام وربما اوقع بالطلاق الا يتكلم بكلام ثم قرأ القرآن لم يقع في الحنف لانه تكلم بكلام الله لا بكلام المخلوق - 00:27:43

هذا معنى كلام فاعجب ذلك الامام احمد وجعل ذلك من الفقه وحسن الفهم نعم قال وخرنا ابو بكر المروذي قال سئل ابو عبد الله ما تقول في رجل حلف الا يتكلم؟ فقرأ؟ قال لا دعها فقلت ان عبد الوهاب - 00:28:04

قال لا يحنث فتبسم وقال عافى الله عبدا عبد الوهاب عبد الوهاب امام. وهو موضع للكتلة قيل لابي عبد الله كلما اجاب عبد الوهاب بشيء تقول به قال سبحان الله الناس يختلفون في الفقه هو موضع - 00:28:21

وموضع يعني انه فقيه في هذا الموضع ولهذا قال الامام احمد فيما رواه الخطيب البغدادي وغيره ما رأيت مثله موافق لاصابة الحق اي في حسن فقهه ودقة فهمه ونظره نعم - 00:28:38

قال واخبرني احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب انه سال ابا عبد الله عن رجل حلف الا يتكلم يوما الى الليل فقرأ القرآن. قلت بلغني عن عبيد انه قال لا يحنث قال من من ابو عبيد؟ قلت المحدث ما تقول انت؟ يعني القاسم ابن سلام ابو عبيدة القاسم بن سلام - 00:28:56

نعم قلت المحدث ما تقول انت؟ قال ما احب ان اتكلم في هذه المسألة ولا تجيب من سألك عنها ولا تكلمها قلت عبدالوهاب اخبرني ان له جارا كان يقول ان من حلف الا يتكلم ثم قرأ القرآن وهو يصلي لم يحنف. وان كان قرأ في غير الصلاة حنف - 00:29:18

قلت قال ان قرأ القرآن في الصلاة وغير الصلاة لا يحمد. لان القرآن في الصلاة وفي غيرها ليس كلامه الذي حلف الا يتكلم به وانما هو كلام الله نعم فقلت لابي عبد الله سألتك فجونت ولم تخبرني فتبسم وقال. سألتك فايش؟ فجبنت. فجومت - 00:29:38

التجويم هو السكوت مع الاطلاق قومت اي سكت مطرقا متأملا ولم تخبرني تبسم الامام احمد رحمه الله لان الامام احمد فقيه وعالم يتكلم بعلم ويسكت بحلم رحمه الله وقال نعم ما احب - 00:30:00

وقال ما احب ان اتكلم في الشيء الذي لم يتكلم فيه فاكره ان نبتدأ فيه ان ابتدع فيه او ابتدأ الكلام فيه وهذه مسألة جليلة يجب على طلاب العلم ان يراعوها ويهتموا بها لا تقل بمسألة - 00:30:22

قولا لم تسبق اليه مهما اتاك الله من حفظ وفهم الا ما يتعلق بالاجتهاد في تخريج المسائل بعضها على بعض ما يسمى بتخريج الفروع على الفروع او تخريج الفروع عن الاصول - 00:30:39

هذا هو ميدان اهل النظر واهلي المدارك في الفقه والفهم من اهل العلم والامام احمد رحمه الله لم يكن يحب ان ان ينقل عنه قول لم يسبق اليه وما قوله في القرآن الا مسبوق اليه من عامة اهل السنة - 00:30:55

لكن الامام احمد اظهره وابانه وصبر عليه ولم يرضخ للتهديد ولا للسجن ولا ولا للتخويف بالقتل قال واخبرني علي ابن الحسن ابن هارون قال حدثني محمد ابن ابي هارون قال حدثني ابو بكر بن صالح قال سمعت عبد الوهاب وسئل عن رجل حلبي - 00:31:15

والا يتكلم فقرأ شيئا من القرآن وقال قال ابو ابي لم يحنث قيل لعبد الوهاب هو كما قال؟ قال نعم. وذكر عبد الوهاب ان ابا عبد الله احمد ابن حنبل قال لا - 00:31:38

نعم قال واخبرنا ابو بكر المرودي قال كتمت الى ابي بكر الاثرم. فكان في كتابه كلام ابي عبد الله ومن يحتج بقول ابي عبد الله من حلف بالطلاق الا يتكلم - 00:31:50

انه لا يحنث لانه لا يتكلم. انه لا يحنث ان يقع حلفه او يقع عليه طلاقه بما حلف فيه نعم قال واخبرنا سليمان ابن الاشحت قال سمعت ابا عبدالله وذكر القرآن فقال فقيل لي ما تقول؟ اراه في شيء مما مضى؟ فقلت لا يكون من الله شيء - 00:32:02

المخلوق. نعم وفرنا سليمان بن الاشعث قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال حدثنا بالوزير محمد ابن اعين قال سمعت

النظر ابن محمد يقول من قال ان هذه الاية انني انا الله لا اله الا انا كلام - 00:32:22
في الطور محدث فهو كافر فجئت الى عبد الله ابن المبارك فاخبرته بما قال النظر فقال صدق النظر عافاه الله ما كان الله ليأمر ان يعبد مخلوق. لان مقتضى قول الجهمي والمعتزلة - 00:32:41
ان الذي قال لي موسى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري انها الشجرة اليس الله فكيف الشجرة المخلوقة تقول انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - 00:32:55
وهذا ما اضطرد عند من؟ الحلولية ان مذهب الجهمية يفضي الى الحلول الحلولية هم المرقات والموطأة لقول اهل الاتحاد واهل وحدة الوجود الله عن ذلك نعم قال اخبرني ابو بكر المروذي قال حدثني ابو بكر السالمي قال حدثني ابن ابي اويس قال سمعت مالك ابن انس يقول القرآن كلام الله عز وجل وليس - 00:33:11
من الله شيء مخلوق نعم اخبرني علي بن عيسى ان حنبلا حدثهم قال سمعت ابا نعيم الفضل ابن ابن دكين الفضل ابن دكين نعم عندنا ابو اثنان الذي من رواة الاحاديث - 00:33:39
من شيوخ البخاري ومن شيوخ مسلم من اقران احمد هو ابو نعيم الفضل ابن دكيم وهناك ابو نعيم الاصبهاني صاحب الحلية متأخر طبقة المصنف الخلال او ينقص عنه طبقة نعم قال ادركت الناس - 00:33:56
يقول ادركت الناس ما يتكلمون في هذا ولا عرفنا هذا الا بعد. منذ سنتين القرآن كلام الله منزل من عند الله لا لا لا يؤول الكلام القرآن كلام الله منزل من عند الله لا يؤول - 00:34:19
الى خالق ولا مخلوق فيه منه ابدا. منه بدا واليه يعود يعني ان كلام الله عز وجل متعلق بالله اليس خالقا بذاته وليس متعلقا وليس مخلوقا متعلقا بالخالق اي نعم - 00:34:38
لا يؤول الى خالق ولا مخلوق منه بدأوا اليه يعود. هذا الذي لم لم ينزل عليه هذا الذي لم نزل عليه ولا نعرف غيره اي نعم هذا الذي لم نزل عليه ولا نعرف غيره. قال وسمعت - 00:34:56
يقول كفر بالله عز وجل الكلام في ذات الله وقولهم ما ادركنا الناس عليه الا منذ سنتين اي بدعة القول بان القرآن مخلوق فهذه بدعة ناشئة لم يكن عليها المسلمون ولا الصدر الصالح - 00:35:12
قال السلف الصالح منهم ولا الصدر الاول وقولهم منه بدا اي ان القرآن ظهر من الله لان الله تكلم به منه بدأ من البدو وفي بعضها منه بدأ اي ان الله ابتدأ الكلام به - 00:35:31
واليه يعود متى يعود؟ يعود القرآن والكلام الى الله في اخر الزمان اذا زهد الناس بكلام الله لم يعملوا به ولم يقرأوه ولم يحفظوه انما يجعلونه في المناسبات بمقدمات حفلاتهم - 00:35:53
مواليدهم ووالدهم في المناسبات في في موت ميتهم فهؤلاء زهدوا بالقرآن الا في هذه المقامات وبالتالي في اخر الزمان اذا انشغل الناس عن القرآن بغيره فلم يعملوا به ولم يقرؤوه ولم يحفظوه ولم يحكموه - 00:36:11
يرجع الكلام الى صاحبه يفتحون مصاحفهم فاذا هي بيضاء يسرى على القرآن في ليلة اذا فتحوا المصاحف وهم بعيدون العهد بها واذا هي بيضاء حفاظه مات منهم من مات وسلب الباقون ما بقي في حفظهم لانهم اهملوا كلام الله - 00:36:38
هذا معنى قول السلف المأخوذ من الاحاديث كلام القرآن وكلام الله منه بدا واليه يعود نعم قال اخبرني عبيد الله محمد قال حدثني ابي حنبل قال سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل في كتابه وان احد من المشركين استجارك فاجبه - 00:37:01
حتى يسمع كلام الله جبريل سمعه من الله عز وجل وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل عليه السلام وسمعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من النبي صلى الله عليه - 00:37:22
والقرآن كلام الله غير مخلوق ولا نشك ولا نرتاب فيه. واسماء الله في القرآن وصفاته في القرآن من علم الله وصفاته منه فمن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر. والقرآن كلام الله غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. فقد كنا نهاب الكلام في هذا حتى احدث - 00:37:35
هؤلاء ما احدثوا وقالوا ما قالوا دعوا الناس الى ما دعوهم اليه فبان لنا امرهم وهو الكفر بالله العظيم. ثم قال ابو فبان امرهم وهو اي

امرهم الكفر بالله العظيم - 00:37:55
بان هذه المقالة مقالة كفرية واضحة نعم ثم قال ابو عبد الله لم يزل الله عالما متكلما نعبد الله عز وجل بصفاته غير محدودة ولا معلومة الا بما وصف بها نفسه. سميع - 00:38:09
غفور رحيم عالم الغيب والشهادة علام الغيوب. فهذه صفات الله عز وجل تبارك وتعالى وصف بها نفسه. ولا تدفع ولا ترد وعلى العرش بلا حد كما قال استوى على العرش وهو على العرش بلا حد اي لا يحده العرش - 00:38:24
العرش مخلوق فهو لا يحد الله ولا يقل الله لان العرش يحتاج الى الله والله لا يحتاج الى العرش قوله رحمه الله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه - 00:38:43
ذلك بانهم قوم آآ ثم ابلغه مأمنه اي في هؤلاء المشركين ذلك بانهم قوم لا يعلمون آآ القرآن سمعه جبريل من الله ان تكلم الله به وسمعه جبريل وفي اية سبأ - 00:39:03
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم الحق وهو العلي الكبير ولهذا جاء في الحديث المرء من غير وجه ان الله اذا تكلم بالوحي ضربت الملائكة باجنحتها خظعانا لقوله كانه - 00:39:22
سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قال جبريل قال الحق وهو العلي الكبير سمعه نبينا من اين من جبريل سمعه الصحابة من النبي واسمعوه للتابعين ولم يزل يتناقله الناس - 00:39:42
هذا يشكل على قول المتكلمين الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم. ولهذا انظروها في اسانيد القراء فان في بعضها من اثر هذا المذهب المتكلم مذهب الكلام مذهب الاشاعرة ان القرآن ينتهي الى نبينا - 00:40:07
سمع عن ابي عبد الرحمن السلمي عن زيد ابن ثابت وعثمان وعلي وغيرهم وابي وغيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللطيفة وفي اكثر رواياتهم في اسانيدهم عن اللوح المحفوظ. يأبون ان يصرحوا ان جبريل سمعه من الله - 00:40:28
اما اهل الايمان قاطبة واهل السنة عامة فاسنادهم كالتالي عن رسول الله عن جبريل عن الله سمعه جبريل من رب العالمين نزل به الروح الامين اي من من الله عز وجل. نعم - 00:40:51
استوى على العرش في فشاء المشيئة اليه والاستطاعة له ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يبلغ وصف الواصفون وهو كما وصف نفسه نؤمن بالقرآن محكمه ومتشابهه كل من عند ربنا قال الله عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. فنترك الجدال والمراء - 00:41:08
القرآن ولا نجادل ولا نماري فيه ونؤمن به كله ونرده الى عالمه الى الله تبارك وتعالى فهو اعلم به منه بدأ واليه يعود. نعم فهو اعلم به بكلامه وهذا لا يتعارض مع ما جاء عن ابن عباس ان كلام الله على على اربعة اضرب - 00:41:32
وظرب تعرفه العرب من كلامها وظرب يعرفه الناس كلهم وضرب لا يعرفه الا العلماء وضرب استأثر الله بعلمه مما استأثر الله بعلمه في كتابه المتشابهات من كل وجه وحقائق الاشياء وكيفياتها - 00:41:51
استأثر الله بعلمها قولهم لا نجادل في القرآن اي لا نجعله محط الجدال والقيل والقال لان هذا اظعاف واهان للقرآن وتعريضه لمعارض الاستهتار والاستخفاف يقول عبدالله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما اتيت انا واخ لي - 00:42:08
واذا جمهرة من الصحابة على باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسنا ورائهم حجرة من خلفهم وكانوا يتنازعون ايات من القرآن في القدر وغيره يستدلون بها بعضها على بعض فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا - 00:42:38
ان ما فقئ في وجهه حب الرمان وقال مهلا يا قوم بل حصدهم اول عليه الصلاة والسلام قال مهلا يا قوم بمثل هذا هلك من كان قبلكم ضربوا كلام الله بعضه ببعض - 00:43:01
هذا الجدال المذموم في القرآن ومنه الميرا يجادل فيه ليماري به العلماء ويماري به السفهاء للرياء والمكاثرة والمغالبة وانما المأذون في الجدال هو النقاش للوصول فيه للحق في كلام الله - 00:43:19

استدلالا واستنباطا وجمعا بين الادلة نعم قال ابو عبد الله وقال لي عبد الرحمن ابن اسحاق كان الله ولا قرآن. فقلت له مجيبا كان الله ولا علم. فالعلم من الله وله وعلم الله - 00:43:42

والعلم غير مخلوق. فمن قال انه مخلوق فقد كفر بالله وزعم ان الله مخلوق فهذا الكفر الصراح. هذا قول عبد الرحمن ابن اسحاق الظبي وهو اشتبهت عليه قال كان الله ولا قرآن اي ولا كلام - 00:43:59

قلت اكان الله ولا علم؟ هل ممكن يكون الله عز وجل ولا علم عنده؟ قال ما يمكن كذلك لا يكون ولا كلام بل كلامه قديم في نوعه متجدد في احاده وافراده - 00:44:19

سبحانه وتعالى نعم قال وسمعت عبد الله بن احمد قال ذكر ابو بكر الاعين قال سئل احمد بن حنبل عن تفسير قوله القرآن كلام الله منه خرج واليه يعود فقال احمد منهم خرج هو المتكلم به واليه يعود - 00:44:35

وهذا مثل ما قال ابن عباس رضي الله عنهما لما قيل قيل له يا ابا يا ابن عباس ما افضل ما تقرب به العباد الى الله قال افضل ما تقرب العباد به الى الله ما خرج منه يعني كلامه - 00:44:52

نعم قال اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرماني قال حدثنا ابو يعقوب اسحاق ابن ابراهيم يعني ان راهوية عن سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار قال ادركتم الناس منذ سبعين سنة ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن دونهم يقولون الله خالق وما سواه مخلوق الا القرآن - 00:45:09

فانه كلام الله منه خرج واليه يعود وهذا القول لعامر ابن دينار وقد ادرك من ادرك من الصحابة قال ادرك سبعين من الصحابة واكثر الاجماع وهو ما اجمع عليه اهل السنة في ان كلام الله - 00:45:31

منه بدا واليه يعود انه ليس بمخلوق. نعم قال اخبرني محمد ابن العباس القطيعي قال حدثني محمد ابن احمد ابن مهنى قال سألت عبدالوهاب ابن الوراق يعني عن شيء من القرآن - 00:45:51

وقال اخبرني المرودي قال قال ابو عبد الله او قال احمد من طعن في القرآن بسوء فهو جهل من طعن في القرآن بسوء هذا جهمي ومعنا طعنا فيه بسوء يعني قال انه مخلوق - 00:46:06

او قال انه ليس كلام الله من صفته ما تفسره الرواية السابقة. نعم قال اخبرني عبد الله ابن احمد قال حدثني محمد ابن اسحاق الصهاني قال حدثني ابو حاتم الطويل قال قال وكيع من قال ان كلام الله ليس منه فقد - 00:46:24

ومن قال ان منه شيئا مخلوقا فقد كفر الله المستعان. نعم. واخبرنا عبد الله ابن احمد قال حدثني محمد ابن اسحاق الصهاني قال حدثني هارون ابن ابي هارون. قال حدثنا حبان ابن موسى عن ابن المبارك - 00:46:42

عن سفيان قال من قال ان قل هو الله احد الله الصمد مخلوق فهو كافر. يعني من قال شيئا من القرآن الا سواء هاتان الايتان او غيرها انها مخلوق فقد كفر - 00:46:56

اي كفر بانه جعل من كلام الله ما هو مخلوق تعالى الله عن ذلك نعم قال الامام بكر الخلال رحمه الله بيان كفرهم بان القرآن من اسماء الله ومن علم الله - 00:47:13

نعم من وجوه كفر قبل ذلك فيه سؤال قبل ان ندلج الى هذا التفريع نعم في شي يا الاخوان طيب بيان كفرهم ان القرآن فيه اسماء الله ومن علم الله - 00:47:29

اي من قال بان القرآن مخلوق زعم ان ما فيه من اسماء الله وعلمه وصفاته انها مخلوقة وهذا بحد ذاته وجه اخر من وجوه الكفر. كفر قائل هذا القول نعم - 00:47:48

اسماعيل ابن عبد الله ابن ميمون الحجري قال سمعت ابا عبد الله يقول من قال ان اسماء الله عز وجل مخلوقة وان علم الله فهو كافر نعم هذا الامام احمد - 00:48:04

لما احضر في حضرة الواثق بالله وقبلها في حضرة المعتصم وناظر رؤساء المعتزلة قال القرآن من علم الله فهل يكون علم الله مخلوق من قال ذلك فقد كفر. ثم قال له الواثق آآ المعتصم بين لنا ذلك يا احمد - 00:48:21

قال القرآن من علم الله فان الله قال في حق القرآن فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم سمى الله القرآن علما وفي اية الرحمن الرحمن علم القرآن - 00:48:43

فهو من علم الله جل وعلا فكيف يكون في علم الله مخلوق نعم قال اخبرني محمد ابن ابي هارون ومحمد ابن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يقول القرآن كلام الله ليس بمخلوق ومن - 00:48:57

معنى ان القرآن مخلوق فقد كفر. لانه يزعم ان علم الله مخلوق وانه لم يكن له علم حتى خلقه. نعوذ بالله هذا من لوازم القول بان القرآن مخلوق. لان علم الله يلزم على ذلك مخلوق - 00:49:13

الله لم يكن له علم حتى خلقه. اذا يكون الله عز وجل مخلوق تعالى الله عن ذلك نعم قال واخبرني عبد الملك انه سأل ابا عبد الله قال قلت من قال ان الله كان ولا علم. فتغير وجهه تغيرا شديدا واكبر غيظه. ثم قال لي - 00:49:29

ترى واكثر كثر غيبه نعم ثم قال لي كافر وقال لي في كل يوم ازداد في القوم بصيرة يعني في الجهمية يزداد بهم بصيرة في خبث قولهم ومآلاته الفاسدة نعم - 00:49:48

قال وقال لي ابو عبد الله علمت ان بشرا المريسي كان يقول العلم علمان. فعلم مخلوق وعلم ليس بمخلوق. فهذا ايش يكون؟ هذا فقلت قلت يا ابا عبد الله كيف يكون ذا؟ قال لا ادري ايكون علمه كله بعضه مخلوق وبعضه ليس بمخلوق لا ادري كيف ذاهب - 00:50:11

بشر كما كان يقول وتعجب ابو عبد الله تعجبا شديدا. يعني حقيقة قولهم يؤول الى ان يكون الله مخلوقا جعل الله لما كانت اسماؤه وصفاته حتى قال بشر المريسي العلم علمان علم مخلوق وعلم ليس بمخلوق - 00:50:30

نعم علم الله كله ليس بمخلوق من قال من علم الله ما هو مخلوق قد كفر نعم قال واخبرنا سليمان ابن الاشعث قال سمعت ابا عبدالله ذكر له ان رجلا قال ان اسماء الله مخلوقة فقال كفرا بين. يعني من قال ان - 00:50:48

اسماء الله مخلوقة فقد وقع في الكفر البين الصراح نعم قال واخبرني احمد بن مصرب المزني قال سمعت هارون الحمال يقول سمعت احمد بن حنبل واخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثني - 00:51:07

قال سمعت ابا عبدالله يقول من زعم ان اسماء الله مخلوقة فقد كفر نعم قال اخبرني موسى ابن محمد الوراق قال حدثنا عبد الله بن حمد الحلبي قال سمعت ابا عبدالله يقول من قال اسم الله مخلوق فهو كافر واسماؤه - 00:51:22

اسماء الله وصفاته في القرآن فمن جعل شيئا من اسمائه او صفاته مخلوقا فانه عطل الله عن هذه الصفة وكفر بالتالي بها مع الله على الله عز وجل نعم قال اخبرنا ابو محمد عبيد بن شريك البزار قال حدثنا محمد بن ابراهيم الهاشمي بن الكردية قال دخلت على احمد بن حنبل انا وابي فقال - 00:51:39

ابي يا ابا عبد الله ما تقول في القرآن؟ قال القرآن من علم الله ومن قال من علم الله شيء مخلوق فقد كفر الله المستعان. نعم. اخبرني محمد ابن موسى ابن سندي واسحاق ابن ابراهيم حدثاه قال حبيش سمعت ابا عبد الله يقول - 00:52:05

من زعم ان علم الله مخلوق فهو كافر الله المستعان لان القرآن من علم الله وعلم الله من صفاته وكذا كلامه من صفاته. نعم قال واخبرنا ابو بكر المرودي قال قال ابو عبد الله وقلت لابن الحجام يعني يوم المحنة ما تقول في علم الله؟ فقال مخلوق فنظر ابن رباح الى ابن - 00:52:22

نظرا منكرا منكرا عليه لما لما اسرع وقلت لابن رواح ايش تقول انت؟ فلم يرظى ما قال ابن الحجام فقلت له كفرت. قال ابو عبد الله يقول ان الله كان لا علم له - 00:52:45

ان الله كان لا علم له. وهذا الكفر بالله. وقد كان المريسي يقول ان علم الله وكلامه مخلوق فهذا الكفر بالله قال واخبرني عبد الله بن احمد قال سمعت ابي يقول من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. لان القرآن من علم الله وفيه اسماء الله. قال الله عز وجل فمن - 00:53:00

حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم استدل الامام احمد بان القرآن كلام الله غير مخلوق مما اشتمله القرآن ايضا من اسماء الله

الحسنى وصفاته ومن اسماء الله العليم لان له علم ومن صفاته ان له علم - 00:53:21
فمن زعم ان من اسماء الله مخلوقة او من صفاته كذلك فهذا كفر لان القرآن فيه علم الله وفيه اسماؤه وصفاته اي نعم وكتب الي احمد بن الحسين الوراق من الموصل قال حدثنا بكر بن محمد عن ابيه عن ابي عبدالله وسمعه يقول من قال ان علم الله مخلوق فهو - 00:53:40
كافر ومن زعم ان علمه مخلوق فكأنه لم يكن يعلم حتى خلق العلم ومن قال ان اسماء الله مخلوقة فكأن اسماء الله لم تكن حتى خلقت. وان كل مخلوق يبيت وانا وان كل مخلوق كلا - 00:54:03
يعني كل منها مما سبق اسماؤه وصفاته وكلامه كل ذلك مخلوق وهذا عندنا كفر وعندي كافر اذا قال هذا، نعم هذا عندي كافر اذا قال هذا. وفي هذا ان الامام احمد - 00:54:19
وعليه ائمة اهل السنة ان من قال القول الواضح في كفره انه يكون به كافر هذا هو الاصل ينقله عن هذا الكفر بعينه موانع اما جهل مستحكم او تأويل ليس له مدخر - 00:54:36
هذه امور طارئة مفرعة عن الاصل. الاصل ان من قال كفرا ظاهر الكفران انه كافر. انه كافر بعينه ينتقل عن كفره بعينه بوجود المانع وهذه وظيفة العلماء والقضاة. نعم واخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب قال قال ابو عبد الله ليس شيء اشد عليه مما ادخلت على من قال القرآن - 00:54:59
مخلوق قلت علم الله مخلوق؟ قالوا لا. قلت فان علم الله هو القرآن. قال الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم نعم قال اخبرني منصور ابن الوليد ان جعفر ابن محمد حدثهم قال قلت لابي عبدالله القرآن من علم الله؟ فقال القرآن من علم الله. قال الله عز وجل فمن - 00:55:29
حجك فيه من بعد ما جاءك من العلم وهو في القرآن في اربعة مواضع. نعم الرحمن علم القرآن. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. نعم قال اخبرني احمد ابن محمد ابن جامع الرازي قال حدثنا بزوعة الرازي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو اسامة عن مجالس عن ابيه - 00:55:51
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال وان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق. الاية في الرعد وفي قوله جل وعلا في البقرة وان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - 00:56:14
ما لك من الله من ولي ولا نصير اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين هذا في هذا هذه ثلاثة مواضع. الرابع في البقرة في ال عمران فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:56:31
يقول تعالى وندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فهي اربعة مواضع موضعان في البقرة والثالث في ال عمران والرابع في الرعد يقول الله فيه في القرآن فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم - 00:56:51
وجاء في موضع في الرحمن وعلم القرآن في مواضع الاربع سمى الله القرآن علما من حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم القرآن هو العلم اي من علم الله جل وعلا. نعم - 00:57:15
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتغلبن مضر عباد الله حتى لا يبقى لله اسم يعبد. وليغلبنهم الله حتى لا يمنع ذنب تلعب - 00:57:31
قال ابو زرعة قال احمد بن حنبل اسماء الله غير مخلوقة. اما ترى انه قال حتى لا يبقى لله اسم يعبد حتى لا يمنعوا ذئبة ولا اذنابة تلعة اظنها المراد بها - 00:57:47
المراد بها اي انهم يعني عندهم ذل وخضوع ونقص المشكلة في الحديث عندك رواه عبدالله بن احمد ها وش قال ها مجالد مجالد ليس بالقوي ها هو ابو الوداك ايضا عنده اوهام - 00:58:04
ذكر رواه غير عبد الله ابن احمد عند من وش يقول الشام عن قتادة عن ايه هنا عن عنعنت قتادة عن ابي الطفيل عن من؟ عن ابي

سعيد ايه ها - 00:58:37

الله المستعان. اذا يكون الرواية لتغلبن مضر تغلب وتقهر وقريش من مضر الله المستعان - 00:59:16